«البحر الأحمر السينمائي» يتوج الفائزين بجوائز سوقه

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، عن أسماء الفائزين في جوائز مسابقات سوقه، الذي يعتبر منصّة محوريّة مصمّمة لاكتشاف المواهب، والمشاريع، والأفكار التي ترسم ملامح صناعة السينما في السعودية والعالم العربي وأفريقيا، وتهدف للتواصل مع أقطاب السينما من جميع أنحاء العالم، وذلك لتعزيز الإنتاج المشترك والتوزيع.

واستقطبت السوق على مدار أربعة أيام من الموزعين ووكلاء المبيعات والمنتجين الراغبين بإنشاء وتطوير مشاريعهم في المنطقة، واستطاع اجتذاب المهتمين بصناعة السينما، حيث اكتظ بالشغوفين في صالات العرض، وقاعات الاجتماعات، وأماكن العروض، والجلسات الحوارية.

وتولت لجنتا تحكيم القرار اختيار الفائزين من فئتي «سوق المشاريع» و«الأعمال قيد الإنجاز»، إذ ساهم صندوق البحر الأحمر والجهات الراعية بتقديم 24 جائزة لكل من مشاريع المعمل وسوق البحر الأحمر.

من جانبه، قالت زين زيدان، مديرة سوق البحر الأحمر: «نهدف من خلال الجوائز الممنوحة إلى تعزيز ثقة صانعي الأفلام الطموحين لخلق المزيد من الفرص لهم»، مبينة أن ما جرى خلال الأيام الماضية من «تبادل للخبرات والرؤى والأفكار يعد بحد ذاته فوزاً وسعياً للارتقاء بتطوير وإثراء صناعة السينما العربية».

بدورها، أشارت ميريام عرب، مستشارة السوق، إلى اكتشاف مشاريع جديدة من قبل صانعي الأفلام والمنتجين الأفارقة والعرب بما في ذلك المغتربون، مضيفة: «يظهر جلياً في النسخة الثانية من سوق البحر الأحمر هذا العام، تحقيقنا الهدف من ورائه من خلال مواصلة التوسع عبر الآفاق وإنشاء جسور جديدة للسينما المستقلة».

وقدم الرعاة والشركاء للمهرجان جوائز سخية نقدية وعينية للفائزين، حيث منح مركز السينما العربية (ACC) جائزتين عينيتين في مرحلة التطوير أو الإنتاج لمشروع السعودي «أنت الشاعر وأنا طيف» والعربي «رحلة إلى القدس» بالمشاركة في معمل روتردام 2023. وأعطت شركة «ذا سل» ثلاث جوائز لأفلام مرحلة ما بعد الإنتاج، الأولى تشمل حزمة DCP كاملة بقيمة 8 آلاف دولار أميركي لمشروع «عصابات»، وتشمل الثانية والثالثة حزمة ترويجية كاملة بقيمة 12 ألف دولار، لمشروعي «كيان» و«المرهقون».

ومنحت «ليث برودكشن» جائزتين عينيتين الأولى للمونتاج والمعنية بالمشاريع قيد الإنجاز مبلغ 50 ألف دولار إلى «كيان» والثانية لخدمات المزج الصوتي للمشاريع قيد الإنجاز مبلغ 20 ألف دولار لمشروع «بانيل وآداما». وقدمت شركة أوتيكونز ثلاث جوائز عينية واحدة لمشاريع السوق لخدمات الاستشارة الموسيقية بألفي دولار لمشروع «ما وراء النخيل» والثانية والثالثة للمشاريع قيد الإنجاز بستة آلاف دولار للترخيص والإشراف الموسيقي، حصل عليها مشروع «كذب أبيض»، والجائزة الأخرى بـ10 آلاف دولار لإنتاج الموسيقى التصويرية الأصلية، لصالح مشروع «يونان». بينما حصل مشروع «بانيل وآداما» على جائزة عينية من شركة تيترافيلم عبارة عن إنتاج الترجمات أو إنتاج ملفات العرض الرقمية أو خدمات البث بقيمة 6 آلاف دولار.

وفيما يخص الجوائز النقدية، قدمت شبكة إي آر تي جائزتين لحقوق التوزيع في العالم العربي، الأولى للمشاريع العربية بـ50 ألف دولار، وأخرى للمشاريع السعودية بالقيمة نفسها نالها مشروع «أنت الشاعر وأنا طيف». ومنحت شركة سينيويفز لخدمات التوزيع جائزة نقدية مماثلة حصدها مشروع «كبش الفداء»، واخرى بالقيمة نفسها من شركة ماد سوليوشنز لخدمات التوزيع لمشروع «ما وراء النخيل».

وقدمت مجموعة إم بي سي ثلاث جوائز نقدية لحقوق التوزيع في العالم العربي، منها جائزة شاهد لمشروعين سعوديين الأول بقيمة 120 ألف دولار من نصيب «آخر أيام الصيفية»، وأخرى بـ70 ألف دولار لـ«الرقص على حافة السيل»، والثالثة جائزة شاهد لمشروع عربي بـ40 ألف دولار نالها «رجال في الشمس».

ومنح صندوق البحر الأحمر ست جوائز نقدية وفقاً لاختيار لجنة تحكيم السوق، الأولى والثانية للتطوير نالها «رحلة إلى القدس»، و«أولاد الغولة»، بـ35 ألف لكل منهما. والثالثة للإنتاج بـ100 ألف دولار لمشروع «المتشردين»، والرابعة والخامسة جائزة المعمل بقيمة مماثلة لكل منهما نالها المشروع العربي «عائشة لا تستطيع الطيران بعد الآن»، والسعودي «كبش الفداء»، والأخيرة للمشاريع ما بعد الإنتاج بـ30 دولارا، حصل عليها مشروع «كذب أبيض».

جانب من حفل توزيع جوائز «سوق البحر الأحمر 2022» في جدة

أحلام تشارك في أضخم حفلات موسم الرياض

أحلام

تحيي النجمة أحلام حفلاً غنائياً ضخماً في العاصمة السعودية الرياض، برفقة عدد من نجمات الغناء في مصر والعالم العربي وعلى رأسهن أنغام وأصالة وأمنية أبوطالب.

ويعد الحفل الأضخم والأكبر ضمن حفلات موسم الرياض، وذلك في يوم الأربعاء 21 ديسمبر ضمن حفلات موسم الرياض للاحتفال بنهاية عام 2022 واستقبال العام الجديد 2023.

ومن المقرر أن تعلن الشركة المنظمة للحفل عن جميع تفاصيله خلال أيام بالإضافة إلى طرح التذاكر عبر أحد التطبيقات الإلكترونية تحت عدد من الفئات المختلفة.

أحلام كانت قد أحيت حفلاً غنائياً ضخماً يوم 23 سبتمبر الماضي، ضمن احتفالات اليوم الوطني السعودي الـ92، في مدينة الرياض على مسرح أبوبكر سالم.

وبدأت أحلام الحفل على أنغام أغنية «لا هنت يا عز السعودي»، ثم قدمت مجموعة من أجمل أغانيها ومنها راس قمة، تسولف عبرتي، الله يرحمه، ومستغرب، وتمرد، ومثير، ويلازمني خيالك.

..ونجوى كرم في الرياض ليلة رأس السنة

نجوى كرم

تستعد المطربة اللبنانية نجوى كرم لإحياء حفل غنائي ليلة رأس السنة في العاصمة السعودية الرياض.

وقالت المطربة نجوى كرم إنها أعدت قائمة من أجمل أغنياتها لتقديمها في الحفل الذي تستقبل خلاله الساعات الأولى من العام الجديد مع الجمهور السعودي والعربي، في حفلها الذي يعد الأول لها بالسعودية في رأس السنة.

من جانب آخر، حضرت النجمة اللبنانية نجوى كرم احتفالية أقامتها دار أزياء "دولتشي آند جابانا" على شاطئ ميامي بأمريكا.

وظهرت نجوى كرم في الحفل بمشاركة المصمم الإيطالي العالمي دومينيكو دولتشي وعدد كبير من الشخصيات الفنية والاجتماعية البارزة.

يذكر أن آخر أعمال نجوى كرم الفنية كانت أغنية "ساعة بيضا" التي أصدرتها في شهر يوليو الماضي، وحققت أكثر من 8 ملايين مشاهدة على قناة "روتانا" الرسمية بموقع "يوتيوب".

«أفاتار 2» ينطلق في لندن قبل بدء عروضه العالمية

لقطة من فيلم «أفاتار 2»

تتجه أنظار عشاق السينما والمعنيين بالفن السابع إلى لندن حيث تنطلق عروض فيلم «أفاتار 2» المرتقب الذي يؤمل في أن يحقق إيرادات بمليارات الدولارات ويعيد الحياة إلى الصالات فينسيها مرحلة الجائحة.

ويعوّل قطاع السينما على «افاتار: ذي واي أوف ووتر» الذي أخرجه جيمس كامرون، وهو تتمة فيلمه السابق «أفاتار»، لتأكيد استمرار الشاشات الكبرى على قيد الحياة، بعد تراجعها أمام منصات البث التدفقي.

ولا يقتصر الطموح على ذلك، بل يشمل أيضاً المراهنة على أن هذه التتمة التي تبدأ عروضها في الولايات المتحدة في 16 ديسمبر الحالي وفي أنحاء أخرى من العالم، ستتمكن من تجاوز الجزء الأول الذي يُعتبر الفيلم الأكثر تحقيقاً للإيرادات على مستوى العالم، وأن تفتح الطريق أمام ولادة سلسلة أفلام تحصد نجاحاً كبيراً على غرار ذلك الذي عرفته ظاهرة «ستار وورز» أو «حرب النجوم».

وبعد 13 عاماً من «أفاتار» الأول الذي ناهزت مداخيله العالمية ثلاثة مليارات دولار، تدور أحداث الجزء الجديد على النجم باندورا الواقع على مسافة بعيدة جداً من الأرض، ضمن قصة خيال علمي ذات طابع بيئي.

وصوّر الفيلم، كسلفه، لكي يُعرض بتقنية الأبعاد الثلاثة، ويتضمن كمّية كبيرة من الصور الرقمية، ويمتد ثلاث ساعات و 12 دقيقة.

وأحيطت القصة بكتمان شديد، لكنّ المعلومات تشير إلى أن قبيلة جديدة تظهر في الفيلم، تتألف من كائنات فضائية محلية تعيش في بيئة بحرية، وأن الفيلم يضمّ الناجين من الجزء الأول، وهم جيك سالي (سام وروثينغتون) ونيتيري (زوي سالدانا) وأبنائهما. وتنضم كايت وينسلت إلى فريق التمثيل بعد ربع قرن على فيلم «تايتانيك» الذي أكسبها شهرة كبيرة.

ويشكّل الفيلم تحدياً كبيراً لجيمس كامرون الذي يُعتبر ملك شباك التذاكر العالمي بلا منازع، إذ حقق الرقم القياسي تلو الآخر، بدءاً بفيلم «تايتانيك»، ثم مع الجزء الأول من «أفاتار» الذي لا يزال إلى اليوم الأعلى مدخولاً في العالم. كذلك يمثل الفيلم محطة بالغة الأهمية لشركة «ديزني»، إذ أن مشاهد الجزء الثالث صُوّرت، وثمة توجه لجزء جديد من «أفاتار» كل عامين، على الأقل حتى الخامس سنة 2028.

تويج «الغريب» بغصن الزيتون الذهبي في مهرجان القدس السينمائي

بوستر فيلم «الغريب»

فاز فيلم «الغريب» للمخرج أمير فخر الدين من هضبة الجولان بجائزة «غصن الزيتون الذهبي» لمهرجان القدس السينمائي الدولي، في دورته السابعة التي أُسدل الستار عليها الثلاثاء في غزة.

وحصد الفيلم جائزة لجنة النقاد بالمهرجان باسم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم عصيان، من تونس إخراج الجيلاني السعدي، كما حصل الفيلم على جائزة التصوير.

وفاز آدم علي بجائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم العراقي أوروبا، والجزائرية دليلة نور بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم حليم الرعد.

وذهبت جائزة السيناريو إلى أشرف مهدي ودينا عبد السلام عن فيلم وش القفص، من مصر، وحصل فيلم جدران منهارة، من المغرب، للمخرج حكيم بلعباس على جائزة الإنتاج.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، فاز بجائزة غصن الزيتون الذهبي الفيلم الفلسطيني استعادة التضامن، إخراج مهند اليعقوبي.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فاز بغصن الزيتون الذهبي فيلم ديجور من الأردن للمخرج معتصم سميرات، ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم رقم هاتف قديم، من السعودية.

وتقاسم جائزة محمد بكري لأفضل عمل يعزز الانتماء للوطن فيلما «بيروت برهان» للمخرجة الكويتية اللبنانية فرح الهاشم ومن وإلى مير من مصر للمخرجة ماغي مرجان.

فيلم «تحت الشجرة» يمنح تونسيات ريفيات مساحة للتعبير الحر

المخرجة التونسية الفرنسية أريج السحيري

منحت المخرجة التونسية الفرنسية أريج السحيري في فيلمها الروائي الأول «تحت الشجرة»، مساحة للنساء الريفيات «العصريات» لإنشاء عالم صغير يعبّرن فيه بحرّية رغم قيود مجتمعهنّ المحافظ.

ولساعة ونصف الساعة، تتقاسم بعض العاملات في قطاف التين في منطقة ريفية في الشمال الغربي التونسي، أسرارهن وقصص حبهن وخلافاتهن.

يُطرح الفيلم الروائي الطويل في صالات السينما الأوروبية قريباً، وقد اختير ليمثل تونس في مسابقة الأوسكار للعام 2023 في فئة أفضل فيلم أجنبي.

وحاول الممثلون وهم هواة ينحدرون من هذه المنطقة ومعتادون على العمل في المجال الزراعي، سرد قصص ومقتطفات من حياتهم القاسية التي تشبه إلى حد ما صلابة جذع الشجرة، ولكنها في الوقت عينه هشة وحساسة كثمرة التين الناضجة.

تضيف السحيري «الفيلم مستوحى من أحداث حقيقية حدثتني عنها العاملات في المزارع اللاتي يعملن بجد طوال العام، وأيضاً من فتيات المدارس الثانوية اللاتي يأتين في الصيف» خلال العطلة.

تؤدي الممثلة أماني الفضيلي دور الفتاة «فداء» في الفيلم، وهي في الأصل تعمل قاطفة للكرز خلال عطلة الصيف في قريتها.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الفتيات الشابات بشكل أساسي، يقطفن أحيانا بمساعدة صبي، التين الناضج والهش ثم يسلّمنه إلى نساء أكبر سناً لتوضيبه بعناية داخل صناديق.

ويحصل كل ذلك بإشراف رئيس العمل، الذي يمثل رمزاً للسلطة الأبوية التقليدية.

أنتج فيلم «تحت الشجرة» بميزانية متواضعة بلغت 300 ألف يورو، وهو «فيلم عن الفرد والجماعة لأنهما متلازمين»، بحسب السحيري.

يتطرق العمل الفني أيضا إلى مفهوم التضامن بين النساء حين يتقاسمن الغداء، وكذلك الرغبة في التحرّر، ويظهر ذلك بوضوح عندما يذهبن في نزهة مع الصبية بجانب النهر أو عندما يتجملن بعد يوم من العمل الشاق، ويلتقطن صورا وينشرنها على مواقع التواصل الاجتماعي.

تقول المخرجة «شبابنا معاصر كما في باقي العالم»، مضيفة أنها تحاول «تفادي الصور النمطية للمرأة الريفية والتي تُسوّق للخارج على أساس أنها انطوائية وبائسة».

تدرك «فداء» ورفيقاتها في العمل جيّدا الوضع الاقتصادي والسياسي الصعب الذي تمر به تونس، لكنهن لا يتخلين عن الحلم بمستقبل أفضل.

كما تظهر المخرجة نساء تجاوزن الخمسين من العمر، مرهقات من عناء السنين، يقضين فترة الاستراحة لأخذ قيلولة أوالحديث في مسائل تخص آلامهن الجسدية وانكساراتهن.

يطرح الفيلم هذا التقاطع بين الجيلين، «إذ إن العاملات قد يعكسن صورة لمستقبل الفتيات»، وفق السحيري.

ومنحت المخرجة مطلق الحريّة للممثلين لارتجال الحوار مع احترام ركائز السيناريو، ما «أسعد كثيراً» المخرجة، خصوصا لناحية «سهولة التعبير لدى الشباب بكل حريّة وبساطة وبصدق وعفوية».

لم تفكر السحيري عند إنجاز هذا الفيلم «المختلف والخاص»، في إمكان حصوله على الجوائز ولا في تمثيله تونس في الأوسكار.

وقد نال عملها جائزة «التانيت الفضيّ» في مهرجان «أيّام قرطاج السينمائية» عام 2022، بعد فوزه بجائزة «بايار دور» في مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في نامور (بلجيكا) وجائزة لجنة «إيكو برود» في مهرجان كان السينمائي.

الفيلم إنتاج مشترك بين كل من تونس وفرنسا وسويسرا وألمانيا وقطر، ويبدأ عرضه الأربعاء في فرنسا، كما جرى توقيع عقود لتوزيعه في إيطاليا والمملكة المتحدة.

تخلص السحيري «أنا سعيدة للغاية، ما كان لفيلم أوّل من صنع هواة، أن يكون أحسن من ما كان، هذا مذهل».